

خزانة الأدب وغاية الأرب

اعملوا رحمكم الله عمل الصلحاء وادكحوا لمعادكم كدح الأصحاء واردعوا أهواءكم ردع الأعداء وأعدوا للرحلة إعداد السعداء وادرعوا حلل الورع وداووا علل الطمع وسووا أود العمل وعاصوا وساوس الأمل وصوروا لأوهامكم حؤول الأحوال وحلول الأهوال ومساورة الأعمال ومصارمة المال والآل وادكروا الحمام وسرعة مصرعه والرمس وهول مطلقه واللدح ووحدته مودعه والملك وروعة سؤاله ومطلقه والمحو الدهر ولؤم كرهه وسوء محاله ومكره كم طمس معلما وأمر مطعما وطحطح عرمرما ودمر ملكا مكرما همه سك المسامح وسح المدامع وإكداء المطامع وإرداء المسمع والسامع عم حكمه الملوك والرعاغ والمسود والمطاع والمحسود والحساد والأساود والآساد ما مول الآمال وعكس الآمال ولا وصل الأوصال وكلم الأوصال ولا سر إلا وسا ولؤم وأسا ولا أصح إلا ولد الداء وروع الأوداء .

الآن رعاكم الله إلام مداومة اللهو ومواصلة السهو وطول الإصرار وحمل الإصار واطراح كلام الحكماء ومعاصاة إله السماء أما الهرم حصادكم والمدر مهادكم أما الحمام مدركم والصراط مسللكم أما الساعة موعدكم والساهرة موردكم أما أهوال الطامة لكم مرصده أما دار العصاة الحطمة المؤصدة حارسهم مالك ورواؤهم حالك وطعامهم السموم وهوؤهم السموم لا مال أسعدهم ولا ولد ولا عدد حماهم ولا عدد ألامرأ ملك هواه وأكم مسالك هداه وأحكم طاعة مولاه وكدح لروح مأواه وعمل ما دام العمل مطاوعا والعمر موادعا والصحة كاملة والسلامة حاصله ولا دهمه عدم المرام وحصر الكلام وإلام الالام وحموم الحمام وهدوء الحواس ومراس الأرماس اها لها حسرة ألمها مؤكد وأمدها سرمد وممارسها مكمد ما لوليه حاسم ولا لسدمه راحم ولا له